

(آراء وأنباء)

التقرير السنوي عن أعمال المجمع

في دورته الجمعية (١ / ٩ / ١٩٩٦ - ٣١ / ٨ / ١٩٩٧)

أولاً مجلس المجمع :

- عقد مجلس المجمع في دورته الجمعية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ثماني عشرة جلسة درس فيها الموضوعات التي عرضت عليه . وكان أبرز ماتم فيها :
- الإعداد لندوة معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة وقد أقيمت برعاية السيدة وزيرة التعليم العالي في الثاني من شهر كانون الأول من عام ١٩٩٦ .
- تأليف لجنة من السادة : الدكتور محمد إحسان النص - نائب رئيس المجمع، والدكتور عبد الحلیم سويدان، والدكتور عبد الوهاب حومد، والأستاذ جورج صدقني مهمتها صياغة مشروع لطلب تخصيص تعويض شهري للسادة أعضاء المجمع العاملين .
- تنفيذ موافقة مجلس الوزراء على إصلاح الشبكة الهاتفية في المجمع .
- تنفيذ موافقة مجلس الوزراء على إجراء مسابقة لتعيين عدد من العاملين وملء الشواغر في المجمع .
- تأليف لجنة من السادة : الدكتور عبد الحلیم سويدان، الدكتور عبد الوهاب حومد، الأستاذ جورج صدقني للنظر في تعديل القرار رقم ٩٨٦ القاضي بتحديد تعويض الإنتاج الفكري للسادة الأعضاء .

- ٣٩١ -

- إعادة انتخاب الدكتور شاكر الفحام رئيساً للمجمع بعد مضي أربع سنوات على تعيينه لهذا المنصب .
- تأليف لجنة من السادة : الدكتور عبد الجليم سويدان، الدكتور عبد الوهاب حومد، الأستاذ جورج صدقني لمتابعة موضوع تحديد تعويض شهري للسادة الأعضاء مع الجهات المعنية بهذا الأمر .
- إعادة انتخاب الدكتور محمد إحسان النص نائباً لرئيس المجمع بعد مضي أربع سنوات على شغله لهذا المنصب .
- إقرار الخطط العلمية للجان المجمع .
- الإعداد لندوة اللغة العربية التي سيقومها المجمع أواخر شهر تشرين الأول ١٩٩٧ .

- الإعداد للموسم الثقافي للمجمع والمحاضرات التي ستلقى فيه .

## ثانياً - أعمال لجان المجمع :

### ١ - اللجنة الإدارية :

- عقدت اللجنة الإدارية في هذه الدورة الجمعية خمساً وثلاثين جلسة بحثت فيها شؤون المجمع ودار الكتب الظاهرية، وأصدرت عدداً من القرارات الإدارية والمالية، وقررت إهداء مجلة المجمع وبعض مطبوعاته إلى عدد آخر من المؤسسات العلمية العربية والأجنبية والباحثين، ووافقت على شراء مجموعة كبيرة من الكتب والمعجمات لمكتبتي المجمع والظاهرية .
- واطلعت على مايتعلق بالدورات المختلفة التي أقامها مركز تطوير الإدارة والإنتاجية وغيره من المراكز والمؤسسات الرسمية ورشحت لها الأشخاص المناسبين .
- ووافقت على تعيين عدد من العاملين في المجمع والظاهرية.

- واتخذت عدداً من الترتيبات المتعلقة بندوة معجم البيولوجيا التي أقامها المجمع في الثاني من كانون الأول عام ١٩٩٦ .

- ووافقت على إجراء عدد من الإصلاحات اللازمة في المجمع والظاهرية منها :

إصلاح شبكة الهاتف في المجمع، تزفيت سطحه، تثبيت رخام جدرانها الخارجية، تقطيع الطابق الرابع، وإصلاح دوارت المياه، وتجهيزات التدفئة المركزية في الظاهرية .

- أقرت رفع كتاب إلى مجلس الوزراء لإجراء مسابقة لتعيين عدد من العاملين في المجمع حسب الشواغر المتوافرة .

- شكلت لجنة مؤلفة من السادة : الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع، الدكتور عبد الله واثق شهيد الأمين العام للمجمع، الدكتور عبد الحليم سويدان، والدكتور عبد الوهاب حومد، الأستاذ جورج صدقني، مهمتها إعداد مشروع النظام الداخلي للمجمع .

- اطلعت على دعوات الندوات والمؤتمرات العربية والعالمية التي وردت إلى المجمع، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة .

## ٢ - لجنة المجلة والمطبوعات :

عقدت لجنة المجلة والمطبوعات جلساتها المنتظمة ما بين ١ أيلول من عام ١٩٩٦ وانتهاء بـ ١٧ آب ١٩٩٧ في ست عشرة جلسة درست فيها المقالات المرسلة إلى المجلة، فوافقت على نشر ما يصلح منها للنشر، وصرفت النظر عن المقالات الأخرى .

وناقشت اللجنة أيضاً في إحدى الجلسات اقتراح تعديل إخراج المستلآت من المجلة بجعل عددها ٢٥ نسخة من كل مقال بدلاً من ٥٠ نسخة، وتعديل مايكتب أعلى صفحات المجلة بذكر رقم العدد والمجلد في

كل الصفحات الزوجية وتمّ العمل بالاقتراح المذكور بدءاً من الجزء الأول من المجلد ٧٢. وأما بشأن الكتب التي نجرت طباعتها فهذا بيان وضعها :

١ - نجز طبع الجزء السابع والأربعين من كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي، وتم تسليمه لمستودع الجمع .

٢ - كما نجز تنضيد الجزأين /٣٥، ٣٦/ من كتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر في مطبعة الجمع، وتنضد فهارسهما حالياً، وسيدفعان إلى المطبعة قريباً.

٣ - نجز تنضيد محاضرات الجمع (الدورة الجمعية ١٩٩٤ - ١٩٩٥) للدكتور محمد عبد الرزاق قدورة والدكتور محمد زهير البابا، وسيرسل الى المطبعة قريباً.

٤ - نجز تنضيد محاضرات الجمع (الدورة الجمعية ١٩٩٥ - ١٩٩٦) للدكتور إحسان النص والدكتور محمد زهير البابا، والدكتور عادل العواء، وسيرسل إلى المطبعة قريباً .

- ويجري تنضيد كتاب بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر الشيخ جلال الدين، تأليف الشيخ عبد القادر الشاذلي، وتحقيق الدكتور عبد الإله نبهان....

### ٣ - لجنة المخطوطات وإحياء التراث:

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث في هذه الدورة ست جلسات، كان أبرز ماتم فيها:

- اقتراح طبع كتاب «بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر الشيخ جلال الدين» تأليف الشيخ عبد القادر الشاذلي، وتحقيق الدكتور عبد الإله نبهان.

- اقتراح تحقيق كتاب «قاموس الأطباء وناموس الألبا» لمؤلفه/ مدين ابن عبد الرحمن القوصوني المصري.

- اقتراح تحقيق كتاب «شذور الذهب» لعلي بن موسى، مع أرجوزتين،

الأولى لخالد بن يزيد، والثانية لعثمان بن زنون مع مقدمة عن علم السيمياء.  
- البحث في فهارس المخطوطات عن الكتب المفيدة لتحقيقها ونشرها، بما يتناسب وأهداف المجمع.

- وضع أسس عامة لتحقيق المخطوطات .

#### ٤ - لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة:

عقدت لجنة المصطلح وألفاظ الحضارة في هذه الدورة الجمعية ثماني عشرة جلسة كان مما تمّ فيها:

- وضعت اللجنة خطة لعملها في الدورة الجمعية ٩٦ - ٩٧ لتعرض على مجلس المجمع .

- رأت اللجنة تزويد قاعة اجتماعاتها بكل ما يمكن الحصول عليه من معجمات للمصطلحات وبينت طرق الحصول على هذه المعجمات .

- واختارت اللجنة عدداً من المعجمات المتوافرة في مكتبة لبنان لشرائها ووضعها في قاعة اجتماعاتها .

- بحثت اللجنة في كيفية تنفيذ المادة ١٢ من البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي المعقود مع حكومة الجماهيرية العربية الليبية للأعوام ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ فيما يتصل بتوحيد المصطلحات العلمية في مختلف الميادين تمهيداً لتوحيدها في جميع الأقطار العربية، واقترحت مايلزم في هذا الشأن.

- درست اللجنة ورقة قدمها السيد الأستاذ الدكتور عبد الوهاب حومد وتتضمن بعض المصطلحات القانونية المستعملة في الفقه الجنائي وأبدت الرأي فيها.

- أقرت اللجنة فكرة ضرورة الاتصال بالجمعية السورية للمعلوماتية لدراسة إمكان التعاون معها في مجال المصطلحات.

- درست اللجنة كتاب السيد مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط رقم ٣٥٢ تاريخ ١٦ / ١٢ / ١٩٩٦ حول طلبه أن يقوم المجمع بدراسة مصطلحات معجمات مؤتمري التعريب الثامن والتاسع المزمع عقدهما في مؤتمر واحد، واتخذت في شأنه الاقتراح اللازم.

- درست اللجنة كتاب السيدة الأستاذة الدكتورة صالحة سنقر وزيرة التعليم العالي ذا الرقم ٢٤ / ب ع والمؤرخ في ٢ / ١ / ١٩٩٧ حول ما يتعلق بمؤتمر عمداء كليات الصيدلة العربية الذي انعقد في كلية الصيدلة بجامعة دمشق في المدة من ١٠ - ١٢ / ١٢ / ١٩٩٦ وأقرت في شأنه بعض المقترحات .

- شرعت اللجنة في البحث في ألفاظ الحضارة الدارجة، في المجالات المختلفة على أن تشمل الدراسة تعريف الألفاظ، وذكر مناطق استخدامها، ووضع مايقابلها باللغة الفصحى، تمهيداً لإسهام مجمع اللغة العربية بدمشق في إعداد معجم ألفاظ الحضارة الذي سيضطلع بإعداده اتحاد المجمع اللغوية العلمية العربية .

#### ٥ - لجنة النشاط الثقافي :

عقدت اللجنة في هذه الدورة أربعة عشر اجتماعاً، تم فيها الإعداد للندوة التي ستقام في أواخر تشرين الأول ١٩٩٧ وعنوانها: «اللغة العربية، معالم الحاضر وآفاق المستقبل».

وقد عقدت اجتماعات متوالية لتنظيم هذه الندوة وسترد التفاصيل في بند ندوات المجمع ومشاركاته.

#### ٦ - لجنة الأصول:

عقدت لجنة الأصول في الدورة الجمعية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ عشرة اجتماعات، وقد انضم إلى اللجنة الأستاذ الدكتور مسعود بوبو اعتباراً من ١٩٩٧ / ٥ / ٣١ .

وضع أعضاء اللجنة في اجتماعهم الأول خطة لعملهم تتضمن النظر فيما يرد إليها من استفسارات عن نواح لغوية أو نحوية، والإجابة عنها، والنظر فيما أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة من مسائل اللغة أو النحو، أو غيرها لإقرار ماتراه مناسباً منها، واتفق الرأي على البدء بوضع قواعد للإملاء مستمدة من شتى المصادر مع مراعاة التيسير واطراد القاعدة.

وقد بدأت اللجنة عملها في قواعد الإملاء وفرغت من قواعد الهمزة في أول الكلمة والهمزة المتوسطة وأقرتها.

#### ٧- لجنة المعجمات:

عقدت لجنة المعجمات في هذه الدورة الجمعية أربع عشرة جلسة كان مما تمّ فيها:

- درست اللجنة مشروع خطة قدّمه السيد الأستاذ الدكتور محمد إحسان النص نائب رئيس المجمع لإعداد معجم للملابس والأزياء يكون ثلاثي اللغات، العربية والإنكليزية والفرنسية، وقُدمت في شأنه بعض المقترحات.

- اقترح تأليف لجنة خاصة لإعداد هذا المعجم تقوم بوضع خطة مفصلة لعملها، وتُعرض بعد ذلك على لجنة المعجمات للموافقة عليها.

- قدّم السيد نائب رئيس المجمع مجموعة أوراق ضمت نحو ستين اسماً من الملابس الحديثة، وضع لها مقابلات باللغة الإنكليزية والفرنسية، ولفظاً عربياً مقترحاً لكل منها.

- درست اللجنة خطة لعملها في الدورة الجمعية ٩٦ - ٩٧ قدمها السيد نائب رئيس المجمع لعرضها على مجلس المجمع.

- رأت اللجنة ضرورة استمرار الاتصال بالجامع اللغوية العلمية العربية وببذور النشر التي تهتم بإصدار المعجمات للاطلاع على ما نشرته أو ستشره من معجمات.

- بحثت اللجنة في أمر إعداد معجم آخر غير معجم الملابس والأزياء، ورأت أنه يمكن الشروع في إعداد معجم للألوان.
- قدم السيد نائب رئيس المجمع خطة لإعداد معجم للألوان ناقشتها اللجنة وقدمت في شأنها بعض المقترحات.

### ثالثاً: دار الكتب الظاهرية :

- أ- المطبوعات: تم شراء (٤٣) كتاباً من معرض الكتاب العربي في مكتبة الأسد في هذه الدورة، وبلغ عدد الكتب التي أهديت إلى الدار (٣٠٩) كتب وبذلك أصبح مجموع ما في الدار من كتب / ٦٩٩٠٠ / كتاب.
- وأهدي إلى الدار (٧٣) مجلة ودورية عربية، ومجموع ما فيها من المجلات العربية نحو ألف عنوان. كما أهدى إليها نحو (٦٠) مجلة ودورية أجنبية، ومجموع ما فيها منها نحو / ٥٠٠ / عنوان.

- ب- بلغ عدد رواد الدار في هذه الدورة نحو (٣٥٠٠٠)، وبلغ عدد الكتب المعارة إليهم نحو (٣٠٠٠٠) كتاباً.

### رابعاً: ندوات المجمع ومشاركاته :

- أ- أقام اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية ندوة في دمشق من ٢-٥ كانون الأول ١٩٩٦ لدراسة معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة برعاية السيدة وزيرة التعليم العالي، ونزل المشاركون في الندوة ضيوفاً على مجمع اللغة العربية.

وقد افتتحت هذه الندوة صباح الثاني من كانون الأول ١٩٩٦ في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد وألقيت في الحفل الكلمات الآتية:

- ١- كلمة الأستاذة الدكتورة صالحنة سنقر، وزيرة التعليم العالي، راعية الحفل.
- ٢- كلمة الأستاذ الدكتور شوقي ضيف رئيس اتحاد الجامعات العربية،

ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

٣- كلمة الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق.

٤- كلمة الأستاذ الدكتور عبد اللطيف بريش أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية ممثلاً للوفود المشاركة في الندوة.

وتابع المشاركون في الندوة اجتماعاتهم وجلساتهم في قاعة المحاضرات في مجمع اللغة العربية بدمشق، درسوا فيها معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة الذي أعده مجمع اللغة العربية بالقاهرة دراسة وافية تمهيداً لإقراره من قبل اتحاد الجامعات العربية.

وقد أُعدّ في نهاية هذه الندوة تقرير ختامي وتوصيات تضمنت مجريات الندوة وأهم المناقشات التي دارت فيها.

وقدم المشاركون في الندوة جزيل الشكر لمجمع اللغة العربية بدمشق وللحكومة السورية لإضافتهما هذه الندوة، وتوفير المناخ العلمي، والإمكانات المادية لنجاحها وتحقيق أهدافها العلمية واللغوية والقومية.

- وأقيمت في قاعة المحاضرات في مجمع اللغة العربية ضمن مهرجان المجمع محاضرتان متصلتان ببرنامج الأيام الثقافية للجامعات السعودية في رحاب الجامعات السورية الذي استمر من ٢٩ / ٣ ولغاية ٩ / ٤ / ١٩٩٧، الأولى للأستاذ الدكتور محمد الربيع وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والثانية للأستاذ الدكتور عبد الله الغذامي، وقد أقيمتا يوم الاثنين ٣١ / ٣ / ١٩٩٧.

## ب - مشاركات المجمع داخل القطر وخارجه.

١- شارك الأستاذ الدكتور زهير البابا عضو المجمع في المؤتمر السنوي

الثالث لتعريب العلوم في القاهرة الذي انعقد يومي ١٢، ١٣ / ٣ / ١٩٩٧ .  
 ٢- شارك الأستاذان السيدان رئيس المجمع ونائبه في مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الثالثة والستين لعام ١٩٩٧ .  
 ٣- شارك السادة الأساتذة: الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع، والدكتور إحسان النص نائب رئيس المجمع، والدكتور عبد الكريم اليافي عضو المجمع في الإعداد للندوة المزمع عقدها للشاعر أبي العلاء المعري في المدة من ٢٤ - ٢٧ / ١١ / ١٩٩٧ من قبل المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

#### خامساً: مطبوعات المجمع:

أصدر المجمع في هذه الدورة المجلد السابع والأربعين من كتاب «تاريخ مدينة دمشق» «لابن عساكر» تحقيق الأستاذة سكينه الشهابي.

#### سادساً: مكتبة المجمع :

دخل مكتبة المجمع في هذه الدورة (٦٩١) كتاباً باللغة العربية منها (٤٥١) كتاباً على سبيل الهدية و (٢٤٠) كتاباً قام المجمع بشرائها.  
 كما دخل المكتبة / ٩٤ / كتاباً أجنبية أهديت إلى المجمع من جهات مختلفة..  
 كما أهدى للمجمع (١٠٥) مجلة ودورية أجنبية و (٥٠٦) دورية عربية..

#### سابعاً: موازنة المجمع :

بلغت موازنة المجمع لعام ١٩٩٧ (١٣,٢٦٥٠٠٠) مليون ليرة سورية صرف منها حتى نهاية ٣١ / ٨ / ١٩٩٧ (٥٦٧٧٦٣١) ليرة سورية، وبلغت الموازنة الاستثمارية (١,٥) مليون ليرة سورية مخصصة لصيانة الظاهرية والعادلية. صرف منها حتى نهاية ٣١ / ٨ / ١٩٩٧ (٤١١٤٠٠) ليرة سورية.